كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# "فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الاعمال بسلطنة عمان"

إعـــــداد
**د/ موزة بنت عبدالله المقبالية**
مساعد مدير مدرسة الطريف للتعليم الاساسي بسلطنة عمان
**د/ جوهر الجموسي**
أستاذ مساعد بجامعة منوبة بجمهورية تونس
**د/عوض بن علي المعمري**
عميد كلية العلوم التطبيقية بصحار

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد الحادي عشر – نوفمبر ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

د/ موزة بنت عبدالله المقبالية
د/ جوهر الجموسي
د/عوض بن علي المعمري

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس اتجاه نحو ريادة الأعمال تكوّن من (٦٤) فقرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالباً وطالبة من كليات العلوم التطبيقية (صحار، الرستاق، عبري، نزوى، صلالة) ،وللإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وقياس حجم الأثر باستخدام معامل إيتا.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تعليم ريادة الأعمال له فاعلية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، حيث كان حجم الأثر كبيراً. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال تُعزى لمتغير النوع في مقياس الاتجاه. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية في مقياس الاتجاه. وبناء على النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: الاهتمام بشكل أكبر باستعراض قصص نجاح لرواد أعمال عمانيين، والتركيز على أهمية تنفيذ الزيارات الميدانية الطلابية لسوق العمل، وإصدار دوريات علمية متخصصة في مجال ريادة الأعمال، وتنظيم لقاء سنوي من قبل الجامعة أو الكلية لريادة الأعمال للطلاب من رواد الأعمال الناشئين.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم–ريادة الأعمال– اتجاهات– طلاب– التعليم العالي

## Abstract

The study was generally aimed at identifying the effectiveness of entrepreneurship education in enhancing attitudes toward entrepreneurship among students of higher education institutions in Oman, and the study relied on the experimental curriculum (one group) and to achieve the objectives of the study was The preparation of three research tools,

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared a measure the students attitudes toward entrepreneurship. It consisted of (64) statements. In addition, the sample of the study consisted of (205) students from the colleges of Applied Sciences (Sohar, Rustaq, Abri, Nizwa, Salalah) and to answer the questions means, standard deviations, T-Test, and One Way ANOVA test for two independent samples and checking the impact of the size measurement using Coefficient ETA.

One of the most important findings of the study is that entrepreneurship education is effective in developing students ' attitudes towards entrepreneurship, where the impact was significant. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\geq\alpha$ 0.05) among students in their orientation towards entrepreneurship attributable to the type variable. In addition,there are no significant differences at the level of significance ($\geq\alpha$ 0.05) among students in their orientation towards entrepreneurship attributable to the study year variable. Based on the findings, the study came up with a set of recommendations. First, more attention should be given to present the success stories of Omani entrepreneurs. Second, focusing on the importance of implementing student field visits to the labor market, and issuing specialized scientific journals in the field of entrepreneurship, and organizing an annual meeting by the university or college for the students entrepreneurs.

**Key words**: Education – Entrepreneurship – Attitudes – Students – Higher Education.

## المقدمة:

لقد أظهرت التحاليل والدراسات التي أجريت حول تطور الاقتصاد العالمي خلال العقدين الأخيرين الدور الكبير والهام الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق الثروة وإيجاد فرص عمل (Hamidi& Awainan, 2012)، ولهذا فهي تحظى بالاهتمام باعتبارها من أهم السياسات الكفيلة بدفع عجلة التنمية، فاكتسبت هذه المؤسسات وريادة الأعمال أهمية بالغة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي مما جعلها محطة أنظار للعديد من الباحثين والمفكرين.

إن التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين أدت إلى ضرورة العمل على جعل التعليم مواكب لهذه التطورات والتغيرات المتلاحقة، حيث يواجه الطلاب بعد تخرجهم عالماً متعدد المهام سريع التطور تقوده التكنولوجيا المتقدمة، لذا فقد أصبحت التهيئة لاحتياجات سوق العمل من أهم ما تركز عليه السياسات التعليمية المعاصرة في الكثير من الأنظمة التعليمية. وريادة الأعمال (Entrepreneurship) تُعد القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة التي جعلت الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة ميل الأفراد ليصبحوا رواد أعمال (Entrepreneurs)، وإدخال تعليم ريادة الأعمال في الجامعة لخلق الثقافة الريادية، ويؤكد الاتحاد الأوروبي على ضرورة تطوير ثقافة ريادة الأعمال من خلال تعزيز العقلية المناسبة، ومهارات ريادة الأعمال، والوعي بالفرص المهنية (Johasen at al, 2012, 113).

يُعد التعليم محوراً أساسياً في تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات والخصائص المرتبطة بها، حيث أنه يمكن تفعيل دور التعليم في تنمية ريادة الأعمال في سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال، ويستمر هذا الدور ليصل إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالي (الشميمري والمبيريك، ٢٠١١؛ أمين ومحمد،٢٠١٨)، ولهذا فإن الدول المتقدمة تعتمد على إدخال التعليم الريادي في المراحل الدراسية الأولى، مع التأكيد على أهمية مشاركة الأسرة في هذه المرحلة بتشجيع الطفل على حب الاستطلاع والمعرفة والتساؤل والتعرف على كل ما هو جديد ومفيد، ثم تعزيز التعليم الريادي في التعليم الجامعي، من خلال التركيز على مهارات التحليل وحل المشكلات بطرق مبتكرة وتشجيع التفكير الناقد والإبداعي.

ويذكر كافي (٢٠١٦) أنه يجب أن تركز المقررات على تشجيع وتنمية الاستقلالية والابتكار والمخاطرة والمهنية في العمل وتنظيم الوقت وغيرها من المهارات الهامة، كما أن للتعليم دور هام في بناء المعرفة الخاصة بريادة الأعمال وتدريس المفاهيم العلمية التي تُبنى عليها ريادة الأعمال مثل استخدام أسلوب التعليم التطبيقي في التدريس، حيث أن الدراسات أوضحت نسبة إمكانية إنشاء مشروع خاص للذين يدرسون ريادة الأعمال تساوي أربعة أضعاف النسبة للذين لا يدرسون ريادة الأعمال، كما أن الدخل المتوقع للذين يدرسون ريادة الأعمال يزيد حوالي ٢٠% عن دخل الذين يدرسون التخصصات الأخرى، وقد أدركت مؤسسات التعليم العالي أن ريادة الأعمال يمكن أن تكون تخصصاً يُدرّس في الجامعات والكليات ففي الولايات المتحدة وحدها أكثر من ١٥٠ جامعة تقدم مقررات في ريادة الأعمال. ويمكن القول إن التعليم الريادي يسهم في إعداد وتأهيل الموارد البشرية، حيث أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم ليصبح مواطناً فعالاً، يسهم في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة العمل المحيطة به بشكل إيجابي، والعمل على إعداد أفراد رياديين قادرين على العمل في وظائف مختلفة بالمجتمع، ويساهمون في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي، كما أن نشر وتعزيز ثقافة العمل الريادي في المراحل الجامعية لها أثر كبير من خلال تكوين قاعدة واسعة من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات من خلال إعداد الطلاب الجامعيين لثقافة ريادية تعتمد على الإبداع والابتكار والإنجاز وحب العمل.

ولا يقتصر تعليم ريادة الأعمال على عملية إكساب الطلاب المهارات الريادية، ولكن يقوم على زيادة التحفيز والإلهام في التعلّم، وتطور الإبداع، والثقة في النفس في نواحي مختلفة من الحياة، استعداداً لمسارات العمل والوظيفة، ومما لا شك فيه أن تحفيز الروح الريادية في التعليم يتجاوز حدود إنشاء الأعمال والربح المالي، ليشمل الارتباط برفاهية المجتمعات، والحد من الفقر والتنمية المستدامة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل الدولية، ٢٠١٠). الامر الذي يؤكد ان مجال ريادة الاعمال تطور بشكل كبير من خلال الكم والكيف في البحوث التي تناولت اثره على تطوير اقتصاديات الدول (Anjum, et al, 2020; Vamvaka,et al,2020; Mahmood, et al, 2019)

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه التنمية في سلطنة عمان عدد من التحديات، والتي من أهمها حسب الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠ هو تدني الكفاءة الإنتاجية في القطاع الخاص وسوق العمل؛ ومن جهة ثانية فإن مشكلة الباحثين عن عمل تُعد من المشكلات التي تؤثر على المجتمع، خصوصاً أنها تؤثر على الجانب الاجتماعي والأمني والاقتصادي، ومن أهم هذه المسببات عدم توافق مخرجات التعليم وسوق العمل، وعلى حسب الاحصائيات الحديثة الخاصة بالسلطنة التي يوفرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات فإنه بلغ عدد الباحثين عن عمل الناشطين والمسجلين في سجل القوى العاملة بنهاية شهر نوفمبر لعام ٢٠٢٠م (٦٥٤٣٨) باحث عن عمل، يشكل الذكور نسبة ٣٨% بواقع (٢٤٥٥٩) ألف باحث عن عمل، والاناث نسبة ٦٢% بواقع (٤٠٨٧٩) ألف باحثة عن عمل.

ومن الحلول الحديثة التي أقبلت عليها عدد من الدول المتقدمة والنامية هو اللجوء إلى ريادة الأعمال حيث أنها تعتبر مصدراً كبيراً لإنشاء الأعمال الناشئة وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات، وإيجاد الفرص الوظيفية للمواطنين وفتح مجالات واسعة للابتكار والمبادرات، وحسب احصائية الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) بالسلطنة حتى نهاية يناير ٢٠١٩، بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلين في قاعدة بيانات ريادة (٣٨) ألف مؤسسة، فيما بلغ عدد المؤسسات الحاملة لبطاقة رواد الأعمال (١٠٦٢٥) ألف.

وتعد سلطنة عمان من الدول التي أولت اهتماما بالغا بريادة الأعمال، حيث جاءت قرارات ندوة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية للطلبة في التعليم المدرسي، باستخدام وسائل حديثة لغرس ريادة الأعمال، وإجراء البحوث والدراسات في مجال ريادة الأعمال، وطرح مقرر خاص في ريادة الأعمال للطلاب في مختلف مؤسسات التعليم العالي، وتقديم الدعم لتنفيذ أنشطة طلابية بالتعاون مع القطاع الخاص. ومن هنا تم تبني فكرة تقديم مقرر دراسي في ريادة الأعمال للطلبة بمختلف مؤسسات التعليم العالي ودعم تنفيذ أنشطة طلابية بالتعاون مع القطاع الخاص في مجال ريادة الأعمال، وعلى حد علم الباحثين لم يتم تقييم المقرر ووضع خطة تطويرية له.

ومن خلال استطلاع رأي أجراه الباحثين على عينة استطلاعية شملت ٤٥ طالب وطالبة من كليات العلوم التطبيقية بصحار ونزوى، لمعرفة آرائهم حول واقع تعليم ريادة الأعمال وخصوصا فيما يتعلق بمقرر "ريادة الأعمال ابداع وابتكار"، أظهرت نتائج الاستطلاع اتفاق العينة على أهمية تعليم ريادة الأعمال بالنسبة لطلاب مؤسسات التعليم العالي، كما أن أفراد العينة بنسبة ٥٥% أشاروا الى أن المقرر ساهم في زيادة ثقافتهم فيما يتعلق بريادة الأعمال، في حين أشار الغالبية إلى أن المقرر يحتاج إلى تغيير وتطوير في عدة جوانب، ولذا جاءت هذه الدراسة للبحث حول فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي واتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان.

١. ما فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان ؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية؟

## أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى:

١- تحديد فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان

٢- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع

٣- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية

٤- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية

٥- تقديم المقترحات حول زيارة فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان

## أهمية الدراسة: استمدت الدراسة أهميتها مما يلي:

١- أنها تعتبر استفادة من أحد توصيات ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سيح الشامخات، والتي أوصت بضرورة إجراء البحوث والدراسات في مجال ريادة الأعمال.

٢- تقدم الدراسة للمسؤولين وأصحاب القرار حلول عملية في وضع خطط واستراتيجيات داعمة لثقافة ريادة الأعمال نظرا لارتباط إقامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتوجهات الشباب العماني نحوها.

٣- تقدم حلاً عملياً يمكن استخدامه من ضمن الحلول المقترحة لحل أزمة الباحثين عن العمل وتزايد أعدادهم سنوياً.

٤- تؤكد على أهمية غرس ثقافة ريادة الأعمال في المتعلمين وإعدادهم للاعتماد على أنفسهم اقتصاديا وهذا ما يتماشى مع الاهتمام الوطني في هذا المجال.

٥- من المؤمل أن تدفع الطلبة وتحفزهم للانخراط في مجال ريادة الأعمال، ومؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة مستقبلاً.

## حدود الدراسة:

### الحدود الموضوعية:

**اقتصرت الدراسة على الحدود الموضوعية التالية:**

- فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، الكلية)
- مقترحات حول زيارة فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان

**الحدود البشرية:**

طبقت هذه الدراسة في جميع كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان ما عدا كلية صور لعدم طرحها مقرر "ريادة الأعمال إبداع وابتكار".

**الحدود المكانية والزمانية :**

طبقت هذه الدراسة في سلطنة عمان في العام ٢٠٢٠م

## مصطلحات الدراسة:

### ريادة الأعمال:

تُعرّف إجرائيا بأنها عملية يمكن تحقيقها من خلال إنشاء مشروع عمل جديد، يعتمد على فكرة إبداعية ومبتكرة وفريدة، وتتميز بالمخاطرة المحسوبة وبتكريس الوقت والجهد اللازمين لإنجاح هذا المشروع، بحيث تساهم النتائج المتحققة في استغلال الفرصة الريادية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة فاعلة، كما أن ريادة الأعمال لا تقتصر فقط – كما يراها البعض– على إقامة وإدارة مشروعات، وإنما تتعدى هذا لتشمل مجال تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بسوق العمل ككل.

### تعليم ريادة الاعمال:

يُعرّف إجرائيا بأنه عبارة عن عملية تعليمية تتضمن تشكيل ثلاثة محاور ضمن القدرات الريادية للفرد، والمحور الأول يتضمن المعرفة من خلال استيعاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال من قبل المتعلم، والمحور الثاني يتضمن تدريبه على المهارات التي يحتاجها لممارسة ريادة الأعمال مثل القيادة والتسويق والتخطيط وغيرها، والمحور الثالث يتعلق بالسلوكيات من خلال التأثير على اتجاهه نحو ريادة الأعمال مثل حب الإبداع والابتكار والشغف وتقبل المخاطرة.

### الاتجاهات:

تُعرّف إجرائيا بأنها حالة من الميل النفسي الطالب في التعليم العالي تتضمن عملية تقييم ذاتي سلبي أو ايجابي نحو ريادة الأعمال.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### ١) مفهوم التعليم الريادي:

تم تعريف التعليم الريادي على مستويات مختلفة، فعلى المستوى الأضيق عرّف بأنه عملية إعداد المتعلمين في كيفية إدارة الأعمال التجارية، ولكن على المستوى الأوسع فإن التعليم الريادي يتجاوز هذا التعريف الضيق إلى أن يكون عملية تشجيع التفكير الإبداعي وتعزيز شعور قوي بقيمة الذات وتمكينها، وهذا يعني أنه يتضمن جميع الأنشطة التي تهدف إلى رعاية العقليات والمواقف والمهارات الريادية، وتغطي جوانب متنوعة مثل توليد الفكرة، البدء، النمو والابتكار، وهو يطور معرفة ومهارات الطلاب في المجال التجاري، ويطور أيضا قيمهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم بحيث ينظرون على ريادة الأعمال كاختيار جاذب للعمل (Sanchez, 2011). وعرفت كل من منظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، تعليم ريادة الأعمال أو التعليم الريادي بأنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة وتطويرها" (UNESCO, ILO, 2006, 21).

### ٢) أهداف التعليم الريادي:

يسعى التعليم الريادي لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، وتشير السيد (٢٠١٤) إلى أن التعليم الريادي يهدف إلى تحسين قدرة المتلقي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم، وإعداد أفراد رياديين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي، ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل، ومن ثم يصبح المقياس النهائي للتعليم والتدريب الريادي متمثلا في كيفية اسهامه في دعم طموحات الشباب الرياديين، وفي تسهيل محاولات إقامة المشروعات الريادية، وكلما نبعت المشاريع من أفكار معرفية تخدم الاقتصاد المعرفي وتسعى لبناء مجتمع المعرفة كلما كانت القيمة المضافة ذات قيمة. ويهدف التعليم الريادي في المراحل العمرية المختلفة إلى اكساب الطلاب السمات والخصائص الريادية مثل: الاستقلالية، والمبادرة، وتحمل المخاطرة وغيرها، وذلك من أجل إعداد جيل من الرياديين.

وأشار مبارك (٢٠١٧) إلى أهم أهداف التعليم الريادي وهي كالتالي: ١) إعداد وتهيئة الرياديين للبدء في مشروعاتهم الريادية، ٢) تمكين الطلاب من إعداد خطط عمل مشاريعهم الريادية من خلال تعليمهم كيفية إعداد: دراسات السوق وتمويل المشروع وتحليل المنافسين والإجراءات القانونية، ٣) التركيز على المهارات الريادية اللازمة لنجاح الطالب كرائد أعمال وإدارة المشروع الريادي بنجاح، ٤) تمكين الطلبة ليكونوا قادرين على تبني مشاريع تقنية متطورة، معتمدة على التكنولوجيا بشكل أكبر. كما أشار زيدان (٢٠٠٧) إلى أهداف مختلفة تسعى لها برامج التعليم والتدريب الريادي وهي: توفير المعارف المتعلقة بريادة الأعمال، وتوفير المهارات اللازمة لاستخدام أدوات وأساليب معينة لتحليل المواقف التي تمر بها المشروعات، ولصياغة وإعداد خطط الأعمال، وتحديد وإثارة الدوافع والمواهب والمهارات الريادية، والتنمية إلى الآثار السلبية التي تكتنف العديد من أساليب التحليل وتؤدي إلى سيطرة فكر تجنب المخاطر على مستخدمي هذه الأساليب، والعمل على تغيير الاتجاهات، والتشجيع على إقامة المشروعات الجديدة وغيرها من المشروعات الريادية.

## ٣) استراتيجيات التعليم الريادي:

ويؤكد (الصرايرة وآخرون، ٢٠٠٩) أن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم الريادي في الجامعات والكليات يعتمد على ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: المصنع، الشركة، المؤسسة، وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعّال للخطة الدراسية أو المنهج الدراسي، وهذا ما يطلق عليها نماذج المحاكاة (Simulation)، حيث يحاكي المتعلم موقف شبيه لما يمكن أن يواجهه بالحقيقة. ويرى الباحثين أنه لابد من التركيز على استراتيجيات التعليم الريادي المقدمة للمتعلمين في المرحلة الجامعية، بحيث تكون فعّالة وغير تقليدية، وذات جودة عالية بهدف تطوير مهارات المتعلمين المختلفة، ولابد أن يرافق هذه الاستراتيجيات وسائل تعليمية متنوعة ومسابقات مختلفة، وذلك من أجل إثارة الدافع والحماس بين المتعلمين، مع الحرص على تقديم الدعم المادي والمعنوي أيضا لهم، بالإضافة إلى ضرورة إشراك الرياديين المحليين بحيث يكونون مستشارين ومدربين ومتحدثين ونماذج قدوة حسنة للمتعلمين، وهذا يتحقق من خلال تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة لريادة الأعمال مثل: غرف التجارة ومراكز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومنظمات الأعمال الريادي المختلفة.

### ٤) مراحل بناء برامج التعليم الريادي:

يشير مبارك (٢٠١٧) إلى أن التعليم الريادي هو عملية تعليم مدى الحياة، ولهذا فإنه لابد أن يرتبط بجميع المستويات التعليمية، منذ رياض الأطفال حتى الوصول لمراحل وظيفية متقدمة، وذلك بهدف تطوير الخبرة في ريادة الأعمال وضمان نجاح المشروع الريادي.

### ٥) متطلبات التعليم الريادي:

إن التعليم الريادي في البيئة العربية يحتاج إلى إحداث شراكة حقيقية بين المنظمات الحكومية والأهلية ومنظمات القطاع الخاص، لتتحقق أهدافه بكفاءة وفعّالية، ويشير مبارك (٢٠١٧) إلى متطلبات التعليم الريادي في خمسة متطلبات، مثّلها الباحثين بالشكل التالي:

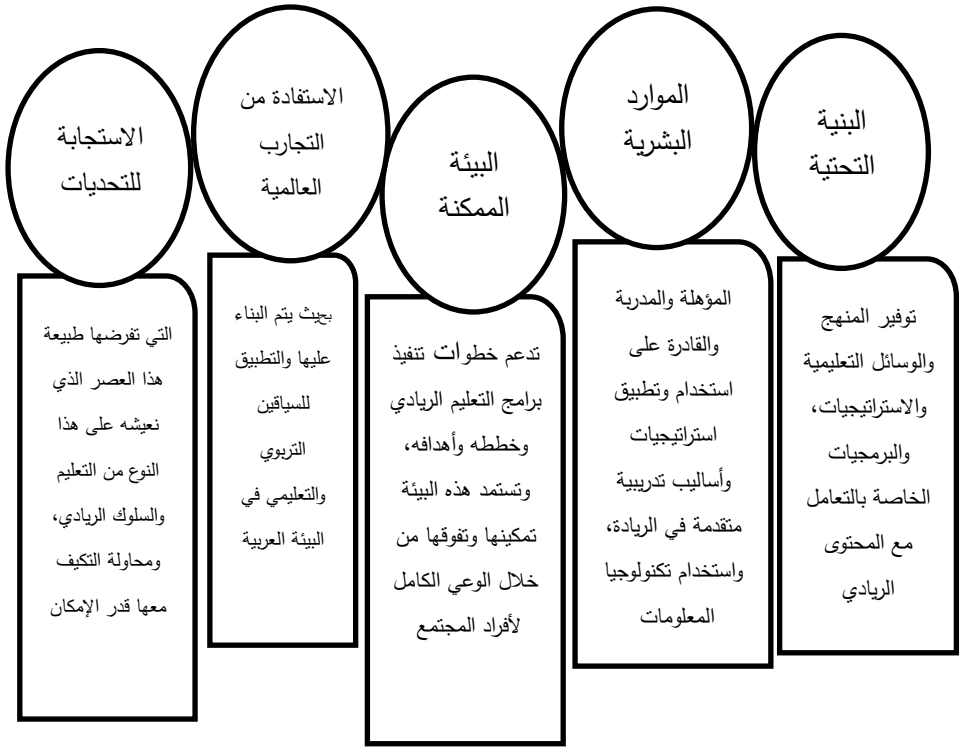


**المصدر: (إعداد الباحثين)**

## ٦) تعليم ريادة الأعمال في سلطنة عمان:

لقد تضمنت الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠ أربع استراتيجيات، وجاء التعليم العالي في المحور الرابع من استراتيجية تنمية الموارد البشرية الذي نص على: "بناء نظام تعليمي بعد مرحلة التعليم الثانوي والتعليم الفني، يقوم على توفير التخصصات الرئيسية التي يحتاجها الاقتصاد الوطني، وتوفير التسهيلات اللازمة لإجراء البحوث التطبيقية في جميع المجالات الاجتماعية منها والاقتصادية" (بيان وزارة التعليم العالي أمام مجلس الشورى، ٢٠١٦). وعملت العديد من الجهات المختلفة على الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال في السلطنة، ومنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، فقد قامت بجهد كبير في موائمة مخرجات التخصصات المختلفة مع متطلبات سوق العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن نسبة مهمة من التخصصات التي يتطلبها سوق العمل لا تتطلب غالباً مجالاً أكاديمياً محدداً بل يمكن أن تستوعب مجال واسع من التخصصات عندما يلازمها تدريب على رأس العمل، ومن أهم هذه الجهود هي: التنسيق والتعاون مع قطاعات العمل، إنشاء دائرة مسح الخريجين، إنشاء مركز التوجيه الوظيفي، وتدريس مقرر ريادة الأعمال.

لقد تم وضع مقرر ريادة الأعمال بحيث يهدف إلى تطوير الإبداع والابتكار وريادة الأعمال في السلطنة فضلاً عن تعزيزها لدى طلبة المرحلة الجامعية من التخصصات المختلفة، وإبراز أهمية الثقافة الداعمة له حيث يُعد هذا المقرر مقدمة في ريادة الأعمال ومكملاً للخطط الدراسية الأخرى ولا يستهدف بالضرورة تخصصات ريادة الأعمال. يتضمن المنهج ثلاثة محاور رئيسية وهي: المحور الأول هو المادة العلمية عن ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويهدف المحور إلى زيادة فهم الطلبة للمفاهيم والنظريات المتعلقة بريادة الأعمال والتي تعد مهمة لتطوير الثقافة الصحيحة نحو المبادرة التجارية، وكذلك استعراض أهم المفاهيم التجارية ذات العلاقة ببدء المشروع التجاري والتخطط التي ستساعد الطلبة على تطبيق هذه المفاهيم. أما المحور الثاني هو البيئة الممكنة والإجراءات الخاصة عند بدء المشروعات الجديدة في سلطنة عمان، ويركز هذا المحور على تعريف الطلبة بالإجراءات المتبعة في سلطنة عمان عند بدء مشروع تجاري، وكذلك معرفة أنظمة الدعم المتاحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة، ومناقشة العوامل المهمة التي تؤثر في صياغة الفكرة التجارية وإعداد دراسة الجدوى لها. والمحور الأخير هو إيجاد الفكرة التجارية وإعداد دراسة الجدوى لها، ويهتم هذا المحور بالنواحي التطبيقية لريادة الأعمال والابتكار، حيث يقدم طرق تطوير دراسة الجدوى التجارية، من خلال قيام الطلبة بتطوير أفكارهم التجارية الإبداعية وتطبيق أساسيات المعرفة التجارية التي تعلموها في إعداد دراسة الجدوى التجارية (وزارة التعليم العالي،٢٠١٤).

## التعليق على الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات العمانية التي تناولت تعليم ريادة الاعمال نلاحظ من الدراسات السابقة أنها تركز على قياس اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال مثل دراسة (Abu Zahari& Segumpan, 2012) ودراسة الكاف (٢٠١٤) ودراسة المعمري (٢٠١٨)، ودراسة البراشدية (٢٠٢١) ودراسة وزارة التنمية الاجتماعية (٢٠٢٠).

حيث هدفت دراسة Abu Zahari& Segumpan (٢٠١٢) إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات العمانية المتدربين في إدارة الأعمال نحو ريادة الأعمال، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالب وطالبة من أصل (٧٥) طالب وطالبة من المتدربين في إدارة الأعمال بكلية العلوم التطبيقية بصحار، وتم استخدام أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المتدربين في إدارة الأعمال نحو ريادة الأعمال، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع والمستوى التعليمي للأم والأب والخبرة التجارية) على اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال.

أما دراسة الكاف (٢٠١٤) هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بمحافظة ظفار نحو ريادة الأعمال، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم استبانة أعدت خصيصا لهذه الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالبا وطالبة، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي نحو ريادة الأعمال كانت ايجابية، وأوصت الدراسة بتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة من خلال تشجيع الطلبة على تأسيس المشروعات الصغيرة، وتخصيص مشروع ريادي واحد فردي أو جماعي للطلبة كمشاريع تخرج صفية ضمن متطلبات التخرج من الصف الثاني عشر.

وهدفت دراسة المعمري (٢٠١٨) إلى التعرف على اتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وتحليل مستويات الفروق الطبيعية الموجودة في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال والتي تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، مهنة ولي الأمر، المحافظة)، وتحليل العلاقات الارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال وبين المتغيرات النفسية المتمثلة في (الثقة بالنفس، وتقدير الذات، ودافع الإنجاز)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م من محافظات (شمال الباطنة، مسقط، البريمي)، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من أربع محاور : محور الاتجاهات نحو ريادة الأعمال، ومحور الثقة بالنفس ومحور تقدير الذات ومحور الدافع للإنجاز .وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة كانت عالية .وأوصت الدراسة بتبني سياسات تعليمية ومجتمعية وتثقيفية تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع لما لها من أهمية اقتصادية واجتماعية، وإجراء مسوحات حول العمل الريادي في سلطنة عمان، لبناء قاعدة مرجعية تساعد صناع القرار في الدولة على إمكانية استهداف الرياديين والاهتمام بهم، وتحديد المخاطر التي تواجههم، ومراعات احتياجاتهم المختلفة، وإدراجهم من ضمن خطط التنمية المستقبلية.

وقامت وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان عام (٢٠٢٠) بدراسة عن اتجاهات الشباب العماني نحو ريادة الاعمال وآليات تعزيزها، حيث وجدت الدراسة ان ٦٢% من أفراد العينة يؤكدون على أهمية التعليم في المراحل التعليمية المختلفة المدرسية منها والجامعية لتزويد الشباب بالمهارات الخاصة بريادة الاعمال وكذلك يرون ان تزويد الشباب بالتدريب الجيد ودعم القطاع الخاص لريادة الاعمال من اهم المقترحات الداعمة لريادة الاعمال. وأوصت الدراسة بأهمية المراجعه للوائح ذات العلاقة بريادة الاعمال وتسهيل عملية استخراج التراخيص والاعتمادات المالية وتعزيز الوعي بريادة الاعمال بدء من المؤسسات المدرسية والجامعية والتركيز على الانشطة اللاصفية .

اما دراسة البراشدية (٢٠٢١) فقد هدفت الدراسة الى معرفة دور جائحة كورونا في التعرف على فرص ريادة الاعمال الرقمية وتحدياتها في سلطنة عمان ومعرفة التحديات التي تواجه ريادة الاعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩)، وعليه قامت الباحثة باستخدام المنهج النوعي التحليلي من خلال تحليل نتائج الادب النظري للدراسات السابقة والتي بحثت ريادة الاعمال الرقمية خلال الفترة من ٢٠٢٠-٢٠٢١م ولقد اوصت الدراسة على اهمية تطوير السياسات الخاصة بالبنى الاساسية الرقمية القائمة على التكنولوجيا والاتصالات.

وتتفق الدراسات السابقة حول أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو ريادة الأعمال سواء في التعليم المدرسي أو الجامعي بسلطنة عمان، وأنه لابد من الاهتمام بنشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع التعليمي، والاهتمام بتدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال، والعمل على تضمين ريادة الأعمال ضمن المنهاج والمقررات الدراسية، وإدراج ريادة الأعمال في مختلف السياسات التعليمية، وتضمين الخطط الدراسية للطلبة بالجامعة مقررات دراسية تطبيقية تهدف إلى تنمية وصقل مهارات الطلبة في مجال ريادة الأعمال تحت إشراف أساتذة متخصصين أو متمرسين في مجال ريادة الأعمال، وفتح قنوات للشراكة بين إدارة الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي في إقامة مشاريع ريادية مشتركة يتم من خلالها تدريب طلبة الجامعة وتنمية قدراتهم خاصة في المهارات التقنية والفنية. واستفادت الدراسة من هذه الدراسات السابقة في إعداد الأدوات البحثية: الاختبار المعرفي والاختبار المهاري ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال، وأيضا الاستفادة في معرفة واقع ريادة الأعمال في سلطنة عمان خصوصاً في مجال التعليم الجامعي باعتبار أن عينة الدراسة هم طلاب مؤسسات التعليم العالي.

أما الدراسات الاقليمية والعالمية التي تناولت تعليم ريادة الأعمال، فقد تطرقت الدراسات الواردة في هذا المحور إلى عدة أهداف، من أهمها اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال مثل دراسة فادا واخرون (٢٠١٧)، ودراسة أمين و سلوى (٢٠١٨)، و أبوالباسل و بدران (٢٠١٩)، دراسة محمود واخرون (٢٠١٩) دراسة اليانا واخرون (٢٠٢٠)، ودراسة انجوم واخرون (٢٠٢٠)، ودراسة ماجدة يوسف (٢٠٢١)، ودراسة سريذار (٢٠٢١)، ودراسة تو واخرون (٢٠٢١).

حيث استخدمت دراسة فادا واخرون (٢٠١٧) استبانة لقياس اتجاه طلبة السنة الاخيرة من قسم ادارة الاعمال نحو ريادة الاعمال والتعليم الريادى وشملت عينة الدراسة ٦٧ طالب، ولقد أوضحت نتائج الدراسة الى أن معظم أفراد العينة كانت لهم اتجاهات ايجابية نحو ريادة الاعمال وأوصت الدراسة بأهمية الاستعانة بمجموعة من رواد الاعمال للمشاركة بخبراتهم أمام الطلبة الامر الذي سوف يؤثر ايجابا على اتجاهاتهم نحو انشاء مشاريعهم التجارية.

كما هدفت دراسة أمين و سلوى (٢٠١٨) الى قياس اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة صلاح الدين بأربيل نحو ريادة الاعمال، حيث شملت الدراسة ١٩٦ طالبا وطالبة من طلبة السنة الرابعة ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي من عينة الدراسة نحو ريادة الاعمال، كما اوضحت النتائج ان اتجاهات الطلبة الذكور كانت أكثر ايجابية مقارنة باتجاهات الطلبة الاناث نحو ريادة الاعمال ولقد أوصت الدراسة على أهمية تشجيع الخريجين للانخراط في المشاريع الريادية وتوفير حاضنات اعمال لهم .

أما دراسة أبوالباسل و بدران (٢٠١٩) فقد هدفت الى دراسة أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلبة نحو ريادة الاعمال في جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا بالاردن، ولقد تم تجميع البيانات عن طريق استبانة أعدت لهذا الغرض، ولقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو ريادة الاعمال تعزى الى بعض المتغيرات الديموغرافية بينهم.

كما استهدفت دراسة محمود واخرون (٢٠١٩) والتي اقيمت في ماليزيا الى مقابلة ٣١٠ فردا من أبناء جيل الالفية الذين تم اختيارهم عشوائيا ولقد أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات افراد العينة نحو ريادة الاعمال، وأوصت الدراسة بأهمية قيام الحكومات لتطوير السمات الريادية والتي بدورها سوف تزيد اتجاهات الافراد الايجابية نحو ريادة الاعمال الامر الذي سينعكس ايجابا على تطوير الاوضاع الاقتصادية للافراد اصحاب الدخل المنخفض.

وهدفت دراسة اليانا واخرون (٢٠٢٠) الى معرفة دور التحفيز والدافعية على الاتجاهات نحو ريادة الاعمال والانجاز في جامعة ايرلانجا Airlangaa ولقد شملت عينة الدراسة ٣٠ طالبا من رواد الاعمال بالجامعة من خلال استخدام الاستبيان كأداة بحثية لتجميع البيانات. ولقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر ايجابي كبير للدافعية على الاتجاه نحو ريادة الاعمال، كما وجدت ايضا وجود اثر ايجابي كبير بين الاتجاهات والانجاز الريادي، ولقد أوصت الدراسة بأهمية قيام الجامعات بعقد سينمارات وأنشطة في مجال ريادة الاعمال بشكل مستمر وخصوصا لكلية الاقتصاد وذلك لزيادة دافعية الطلبة نحو ريادة الاعمال.

كما شملت عينة الدراسة انجوم واخرون (٢٠٢٠) طلبة ادارة الاعمال من ثمان جامعات في باكستان وبلغت عينة الدراسة حوالي ٣٣٠ طالب وطالبة ، ولقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو ريادة الاعمال ورغبتهم في دخول عالم ريادة الاعمال، ولقد أوصت الدراسة بأهمية قيام الجامعات بدعم الطلبة الخريجين للبدء في مشاريعهم الريادية وتطوير البيئة الداعمة لريادة الاعمال داخل الحرم الجامعي.

أما دراسة ماجدة يوسف (٢٠٢١) فقد شملت عينة الدراسة معها ٧٧٨ من طلبة السنة النهائية بجامعة دمنهور، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة من سكان المناطق الحضرية لديهم اتجاه ايجابي اكبر نحو ريادة الاعمال مقارنة بالطلبة من سكان المناطق الريفية وأوصت الدراسة بأهمية أن تقوم الجامعة بتعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي.

وفي دراسة قام بها سريذار (٢٠٢١) حول معرفة اتجاهات الطلبة الخريجين نحو ريادة الاعمال في الهند، اشارت نتائج الدراسة الى ان ٣٦% من عينة الدراسة يرون ان ريادة الاعمال تعتبر افضل وسيلة للاستفادة من تعليمهم كما وجدت نتائج الدراسة ان غالبية العينة يرون انهم سينجحون في ما لو قاموا بالبدء في انشاء مشاريعهم الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة ايضا الى ان حوالي ٥٦% من المستجيبين يرغبون بأن يكونوا رواد أعمال بدل ان يكونوا موظفين في احدى الشركات، ولقد أوصت الدراسة بأهمية عمل برامج تدريبية في ريادة الاعمال للطلبة في مستوى التخرج.

اما دراسة تو واخرون (٢٠٢١) فقد هدفت الى دراسة تأثير أبعاد ريادة الاعمال الاجتماعية لدى الطلبة الخريجين ومدى تحفيزهم لاقامة مشاريعهم الريادية، حيث تم استخدام استبانة الكترونية على عينة مكونة من ٤٦٥ طالب وطالبة من الجامعات البنجلاديشية لجمع المعلومات، ولقد أوضحت نتائج الدراسة الى وجود اثر كبير لبعض ابعاد ريادة الاعمال الاجتماعية على تحفيز الطلبة الخريجين وزيادة استعدادهم لاقامة مشاريعهم التجارية بعد التخرج.

وأكدت الدراسات السابقة على أنه يمكن التأثير على اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال من خلال إدراج مناهج دراسية وتعليمية تشجع على ريادة الأعمال والتركيز على المواد الدراسية المتعلقة بالريادة واستخدام منهجيات وأساليب المحاكاة للواقع التطبيقي، وأهمية إيجاد بيئة داعمة للتعليم الريادي، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات في هذا المحور في التعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال في الدول الأخرى ومدى توفر الخصائص الريادية لدى الطلاب واتجاهاتهم نحوها، وكذلك مدى توفر العناصر الخاصة بالتعليم الريادي، وكذلك التوسع في معرفة خبرات الدول الأخرى وجهودها في مجال تعليم ريادة الأعمال، وكذلك الاستفادة من التصورات المقترحة في هذا المجال، وكذلك في بناء أدوات الدراسة البحثية.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبة التجريبي لمجموعة بحثية واحدة بحيث تقيس أثر تعليم ريادة الأعمال على اتجاهات الطلاب نحوها.

## مجتمع الدراسة:

جميع طلاب وطالبات كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، ما عدا كلية صور، الذين يدرسون مقرر "ريادة الأعمال ابداع وإبتكار" ،والبالغ عددهم (٤٦٧) طالب وطالبة.

## عينة الدراسة:

تكونت من (٢٠٥) طالب وطالبة، وهي عينة عشوائية بحيث شملت العينة الكليات الخمس: صلالة والرستاق ونزوى وعبري وصحار.

## أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب النظري الخاص بالاتجاهات نحو ريادة الاعمال اتضح ان الاستبانة كانت الاداة الاكثر استخداما لقياس اتجاهات الافراد نحو ريادة الاعمال ومنها دراسة (Fada,etal;2017;AbuAlbasal & Badran,2019;Vamvaka, etal,2020;Eliyana, et a,2020; Sreedhar, et al,2021; أمين ومحمد،٢٠١٨ ;يوسف، ٢٠٢١) ولقد تم الاستفادة من أداة دراسة (العاني والحارثية، ٢٠١٥)، حيث استخدمت هذه الدراسة مقياس الاتجاهات (Mayers Briggs Type Indicator) المعد من قبل (C. G. Jung)، وقام الباحثين بإضافة وتعديل وحذف بعض العبارات، حيث تضمن في صورته النهائية (٦٤) عبارة، موزعة على أربعة محاور هي:

**المحور الأول:** المهارات الشخصية وتضمنت (١٧) عبارة، **المحور الثاني:** المهارات الفنية والتقنية وتضمنت (١١) عبارة، **المحور الثالث:** المهارات الإدارية وتضمنت (١٦) عبارة، **المحور الرابع:** المهارات القيادية وتضمنت (٢٠) عبارة. حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وذلك وفقاً لتقدير (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.

## صدق وثبات أداة الدراسة:

## صدق الاختبار مقياس الاتجاه:

للتحقق من صدق مقياس الاتجاه تم عرضه على مجموعة من المحكمين من مختلف الجهات التربوية والتعليمية، حيث شمل أكاديميين بجامعة السلطان قابوس وكليات العلوم التطبيقية وكليات التقنية ومدربين في ريادة الأعمال، وذلك لإبداء ملاحظتهم حول الدقة اللغوية في صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة للطلاب ومدى صحتها وارتباطها بمحتوى المقرر، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الاختبار.

## ثبات مقياس الاتجاه:

للتأكد من وضوح مقياس الاتجاه، قام الباحثين بتطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وذلك قبل مرحلة التطبيق القبلي للدراسة، وباستخدام ثبات الاتساق الداخلي تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث ظهر معامل الثبات الكلي بقيمة(٠,٩٢) وهو مما يعد مقبولاً في البحث التربوي وبالتالي يعتبر المقياس صالح للتطبيق، والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لكل محور:

**جدول (١) معامل ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال**

| م | المحور | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | المهارات الشخصية | ٠,٧٠ |
| ٢ | المهارات الفنية والتقنية | ٠,٨٢ |
| ٣ | المهارات الإدارية | ٠,٩١ |
| ٤ | المهارات القيادية | ٠,٧٨ |
| **الثبات الكلي للأداة** | | ٠,٩٢ |

## زمن تطبيق مقياس الاتجاه:

حدده الباحثين زمن تطبيق مقياس الاتجاه بـ (١٠) دقائق، حيث تم اعتماده وفقا لآراء المحكمين وحسب الدراسات السابقة التي طبقت مقياس الاتجاه، بحيث تم حساب دقيقة واحدة لكل سؤال.

## الصورة النهائية لأدوات الدراسة:

تكون مقياس الاتجاه نحو ريادة الاعمال في صوته النهائية من (٦٤) فقرة موزعة على أربعة محاور: المهارات الشخصية، المهارات الفنية والتقنية، المهارات الإدارية، المهارات القيادية.

## عرض النتائج ومناقشتها:

**إجابة السؤال الأول:** ما فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور المقياس، كما تم تنفيذ اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة أثر تعليم ريادة الأعمال على اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، وكذلك حجم الأثر باستخدام معادلة مربع إيتا والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال**

| المجال | التطبيق | المتوسط الحسابي | العينة | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | حجم الأثر | مستوى الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحاور ككل | القبلي | ٣,٩١ | ٢٠٥ | ٠,٤٤٧ | -٨,٦٦٧ | ٢٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٥ | كبير |
| | البعدي | ٤,٢٢ | ٢٠٥ | ٠,٤١٨ | | | | | |
| المهارات الشخصية | القبلي | ٤,١٢ | ٢٠٥ | ٠,٤٩٢ | -٦,٠٢٩ | ٢٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٤ | كبير |
| | البعدي | ٤,٣٤ | ٢٠٥ | ٠,٤٥٠ | | | | | |
| المهارات الفنية والتقنية | القبلي | ٣,٥٤ | ٢٠٥ | ٠,٦١٧ | -٨,١٨٦ | ٢٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٥ | كبير |
| | البعدي | ٣,٩٦ | ٢٠٥ | ٠,٦٠٦ | | | | | |
| المهارات الإدارية | القبلي | ٤,٠١ | ٢٠٥ | ٠,٥٢٨ | -٧,٠٢٤ | ٢٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٤ | كبير |
| | البعدي | ٤,٣١ | ٢٠٥ | ٠,٤٩٢ | | | | | |
| المهارات القيادية | القبلي | ٣,٩٩ | ٢٠٥ | ٠,٤٨٦ | -٦,٨٦٠ | ٢٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٤ | كبير |
| | البعدي | ٤,٢٨ | ٢٠٥ | ٠,٤٥٣ | | | | | |

ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي للمحاور ككل كان أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي، إذا بلغ في التطبيق القبلي (٣,٩١) والانحراف المعياري له (٠,٤٤٧)، بينما كان المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي (٤,٢٢) والانحراف المعياري له (٠,٤١٨)، مما يعني أن مقدار تشتت الاستجابات عن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي أقل. وتوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في أثر تعليم ريادة الأعمال على تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الأداة ككل، بحجم أثر (٠,٥) ويعتبر حجم الأثر كبير.

وفي محور المهارات الشخصية أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (٤,١٢) والانحراف المعياري له (٠,٤٩٢)، بينما في التطبيق البعدي بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٤) والانحراف المعياري له (٠,٤٥٠)، وكشفت النتائج أن هناك فاعلية لتعليم ريادة الأعمال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال في محور المهارات الشخصية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بحجم أثر كبير بلغ (٠,٤). وفي محور المهارات الفنية والتقنية أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (٣,٥٤) والانحراف المعياري له (٠,٦١٧)، بينما في التطبيق البعدي بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٦) والانحراف المعياري له (٠,٦٠٦)، وكشفت النتائج أن هناك فاعلية لتعليم ريادة الأعمال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال في محور المهارات الفنية والتقنية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بحجم أثر كبير بلغ (٠,٥).وفي محور المهارات الإدارية أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (٤,٠١) والانحراف المعياري له (٠,٥٢٨)، بينما في التطبيق البعدي بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣١) والانحراف المعياري له (٠,٤٩٢)، وكشفت النتائج أن هناك فاعلية لتعليم ريادة الأعمال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال في محور المهارات الإدارية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بحجم أثر كبير بلغ (٠,٤).وفي محور المهارات القيادية أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (٣,٩٩) والانحراف المعياري له (٠,٤٨٦)، بينما في التطبيق البعدي بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٨) والانحراف المعياري له (٠,٤٥٣)، وكشفت النتائج أن هناك فاعلية لتعليم ريادة الأعمال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال في محور المهارات القيادية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بحجم أثر كبير بلغ (٠,٤).

ويعزي الباحثين هذه النتيجة بسبب أن المقرر بما يتضمنه من قيم، عمل على التأثير على اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، وعزز لديهم الدافعية للعمل على انشاء مشاريع تجارية، حيث أن المقرر يركز على تعميق إدراك الطلاب لأهمية ريادة الاعمال ودورها في سوق العمل وفي توفير الفرص الوظيفية للباحثين عن عمل، وكذلك دور ريادة الأعمال في تحسين المستوى المعيشي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات التي تهتم بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما أن المقرر تضمن استعراض قصص نجاح لرواد أعمال محليين وعالميين، واستضافة رواد أعمال عمانيين، وتحدثهم عن كيفية انشاء مشروعهم التجاري وأبرز التحديات التي واجهوها وكيف استطاعوا التغلب عليها، وإتاحة الفرصة للطلاب للحديث معهم وطرح أسئلتهم المختلفة.

وكذلك تضمنت المحاضرات الخاصة بالمقرر الاهتمام باستعراض جهود السلطنة في الاهتمام برواد الأعمال والبرامج التي تقدمها في مجال التأهيل والتدريب والتمويل أيضاً، كما وتم التطرق إلى حاضنات الأعمال ودورها وكيفية الاستفادة منها، واستضافة بعض العاملين في المؤسسات الحكومية التي لها دور في تفعيل ريادة الأعمال مثل وزارة القوى العاملة والهيئة العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الحوارات والنقاشات التي تدور في المحاضرات بين الطلبة ومدرس المقرر والتي ساهمت في تكوين وتطوير اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال.

وتتفق هذه النتائج مع ما طرحته الأدبيات المختلفة مثل دراسة ( Abu Zahari& Segumpan, 2012) التي أظهرت نتائجها وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المتدربين في إدارة الأعمال نحو ريادة الأعمال، ودراسة الكاف (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال كانت إيجابية، ودراسة الحبسية (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن تدريس الوحدة المقترحة في ريادة الأعمال ساهم في تنمية اتجاهات الطالبات نحوها بشكل إيجابي، ودراسة العمري (٢٠١٧) التي أكدت نتائجها أن مستويات الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة كانت عالية، ودراسة الزبن وعلولو (٢٠١٣) التي أكدت على أنه يمكن التأثير على اتجاهات الطلاب من خلال إدراج مناهج دراسية وتعليمية تشجع على ريادة الأعمال، ودراسة Saleh (٢٠١٤) التي اثبتت أن الطلاب ينظرون إلى مهنة ريادة الأعمال كخيار أولي وهي ذات مستوى عالٍ يفضلها الطلاب، ودراسة سلطان (٢٠١٦) والتي أظهرت أن مستوى توفر خصائص الشخص الريادي لدى الطلاب جاء بشكل كبير، ودراسة عبده (٢٠١٦) والتي أثبتت نتائجها أن الخصائص الريادية تتوفر بدرجة عالية عند أفراد العينة، ودراسة عبدالفتاح (٢٠١٦) التي أكدت نتائجها أن وعي الطلبة بريادة الاعمال واتجاهاتهم كان بدرجة عالية، ودراسة خالد وآخرون (٢٠١٧) التي أوصت بدمج وربط المساقات الجامعية بالخبرات العملية التي من شأنها رفع النوايا الريادية للطلبة، ودراسة أبو الشعر (٢٠١٧) التي أثبتت نتائجها أن لدى طلبة الجامعات الدارسين لمقرر الريادة نوايا ريادية عالية، ولديهم اتجاهاتهم شخصية إيجابية عالية نحو الريادة، كما وأوصت بعقد برامج تدريبية مكثفة من شأنها الحفاظ على النوايا الريادية العالية لدى الطلبة وتأهليهم. وكذلك دراسة المعمري (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن مستويات الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة كانت عالية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاتجاهات نحو ريادة الأعمال وبين المتغيرات النفسية( الثقة بالنفس، تقدير الذات، الدافع للإنجاز) لدى عينة الدراسة، مع وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات نحو ريادة الأعمال وبين المتغيرات النفسية بشكل عام.

**إجابة السؤال الثاني:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والاناث، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها فيما يخص أداة مقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال.

**جدول (٣) الفروق بين الذكور والاناث في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين للتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال**

| المجال | النوع | المتوسط الحسابي | العينة | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الشخصية | ذكر | ٤,١٢ | ٢٧ | ٠,٦٠١ | -٢,٠٧٣ | ٢٠٣ | ٠,٠٥ |
| | أنثى | ٤,٣٧ | ١٧٨ | ٠,٤١٤ | | | |
| المهارات الفنية والتقنية | ذكر | ٣,٩٩ | ٢٧ | ٠,٨٠٧ | ٠,٢١١ | ٢٠٣ | ٠,٨٣ |
| | أنثى | ٣,٩٥ | ١٧٨ | ٠,٥٧٢ | | | |
| المهارات الإدارية | ذكر | ٤,١٩ | ٢٧ | ٠,٦٨٥ | -٠,٩٩١ | ٢٠٣ | ٠,٣٣ |
| | أنثى | ٤,٣٣ | ١٧٨ | ٠,٤٥٦ | | | |
| المهارات القيادية | ذكر | ٤,١٨ | ٢٧ | ٠,٥٩٩ | -١,٢٢٦ | ٢٠٣ | ٠,٢٢ |
| | أنثى | ٤,٢٩ | ١٧٨ | ٠,٤٢٨ | | | |
| المحاور ككل | ذكر | ٤,١٢ | ٢٧ | ٠,٦١٣ | -٠,٩٥٦ | ٢٠٣ | ٠,٣٥ |
| | أنثى | ٤,٢٤ | ١٧٨ | ٠,٣٨٠ | | | |

يوضح الجدول ارتفاع المتوسط الحسابي الاجمالي عند الاناث حيث بلغ (٤,٢٤)، والانحراف المعياري له (٠,٣٨٠)، بينما المتوسط الإجمالي للذكور بلغ (٤,١٢)، والانحراف المعياري له (٠,٦١٣)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية الاتجاهات بين الذكور والاناث في محاور الاستبانة ككل. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية الاتجاهات بين الذكور والاناث في جميع محاور الاستبانة (المهارات الفنية والتقنية والمهارات الإدارية والمهارات القيادية) ما عدا المهارات الشخصية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

ويعزي الباحثين هذه النتيجة إلى الطلبة سواء أكانوا ذكوراً أو اناثاً مقتنعين بأن ريادة الأعمال تعزز قدراتهم، كما أنها يمكن ان تحقق لهم الدخل المناسب وما يطمحون إليه في مستقبلهم، كذلك فإن المناهج الدراسية التي تلقاها الطلاب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المدرسة ساهمت أيضا في تكوين هذه الاتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال، مثل الرياضيات التطبيقية وتقنية المعلومات في المعاملات التجارية ومهارات اللغة الإنجليزية والجغرافيا الاقتصادية ومسارك المهني والمهارات الحياتية. كما أن المركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم يقوم بجهود كبيرة في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلاب، حيث يشرف على كثير من البرامج القيادية في مجال ريادة الأعمال، حيث يتم تدريب الطلاب على إنشاء المشاريع التجارية والتنافس بينهم بمختلف المدارس، وتقوم لجان خاصة بتقييم المشاريع مثل برنامج انطلاقه وبرنامج جاهز وبرنامج انجاز وجائزة الرؤية للإبداع والابتكار وبرنامج أموالي مستقبلي.

أما بالنسبة للفروق في محور المهارات الشخصية فإن الباحثين تعزو هذه النتيجة إلى رغبة الطالبات في إثبات ذواتهن، خصوصا في المجتمع العربي الذي لا زال يفضل الذكور على الاناث في بعض المجالات، وعدم ترك الحرية للإناث في اختيار الوظائف خصوصا في القطاع الخاص، ولذا فإن محور المهارات الشخصية تضمن على عبارات تؤكد على الرغبة بالنجاح والثقة بالنفس والدافعية للتغيير والتمسك بالقرارات والقدرة على الاستقلال في إنجاز الأعمال، ومن هذه العبارات " أملك المقدرة على الاستقلالية في إنجاز أعمالي" و "أتمسك بقراراتي مهما يكلفني الأمر" و "لدّي المقدرة على التكيف مع جميع الظروف والمواقف" و "لديّ رغبة قوية للنجاح" و "لديّ ثقة بنفسي" و "أملك الدافعية للتغيير".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكاف (٢٠١٤) والتي أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال تعزى لمتغيري النوع ولصالح الاناث، ودراسة العاني والحارثية (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متغير النوع لصالح الاناث، كما وتختلف مع دراسة المعمري (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فرق معتبر يعزى لمتغير النوع في مستويات الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة.

**إجابة السؤال الثالث:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الفئتين: السنوات الأولى (السنة الثانية والسنة الثالثة) والسنوات المتقدمة (السنة الرابعة والخامسة)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل لها.

**جدول (٤) الفروق بين السنوات الأولى والسنوات المتقدمة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين للتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال**

| المجال | السنوات | المتوسط الحسابي | العينة | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الشخصية | الأولى | ٤,٣٤ | ٩٥ | ٠,٥٠٧ | -٠,١٣٦ | ١٧٧ | ٠,٩ |
| | المتقدمة | ٤,٣٣ | ١١٠ | ٠,٣٩٦ | | | |
| المهارات الفنية والتقنية | الأولى | ٤,٠١ | ٩٥ | ٠,٦١٥ | -١,١١٣ | ٢٠٣ | ٠,٣ |
| | المتقدمة | ٣,٩١ | ١١٠ | ٠,٥٩٨ | | | |
| المهارات الإدارية | الأولى | ٤,٣٠ | ٩٥ | ٠,٥٢٩ | -٠,٤٥١ | ٢٠٣ | ٠,٧ |
| | المتقدمة | ٤,٣٣ | ١١٠ | ٠,٤٥٩ | | | |
| المهارات القيادية | الأولى | ٤,٢٧ | ٩٥ | ٠,٥٠٨ | ٠,٢٢٢ | ١٧٩ | ٠,٩ |
| | المتقدمة | ٤,٢٨ | ١١٠ | ٠,٤٠٤ | | | |
| المحاور ككل | الأولى | ٤,٢٤ | ٩٥ | ٠,٤٧٠ | -٠,٥٠٢ | ١٧٧ | ٠,٦ |
| | المتقدمة | ٤,٢١ | ١١٠ | ٠,٣٦٩ | | | |

يوضح الجدول ارتفاع المتوسط الحسابي الاجمالي عند طلاب السنوات الأولى حيث بلغ (٤,٢٤)، والانحراف المعياري له (٠,٤٧٠)، بينما المتوسط الإجمالي لطلاب السنوات المتقدمة بلغ (٤,٢١)، والانحراف المعياري له (٠,٣٦٩)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية الاتجاهات بين السنوات الأولى والسنوات المتقدمة في محاور الاستبانة ككل. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية الاتجاهات بين السنوات الأولى والسنوات المتقدمة في جميع محاور الاستبانة (المهارات الشخصية والمهارات الفنية والتقنية والمهارات الإدارية والمهارات القيادية).

ويعزي الباحثين هذه النتيجة إلى أن الطلاب في مختلف السنوات الدراسية يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال، وكما ذكر الباحثين سابقا فإن موضوع ريادة الأعمال هو موضوع تم التركيز عليه في التعليم المدرسي من خلال عدة مناهج، وكذلك فإن المركز الوطني للتوجيه المهني ساهم في تعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو ريادة الأعمال من خلال البرامج التي ينفذها والمسابقات التي يقيمها بهدف ذلك، وبالتالي فإن المقرر قد أضاف أيضا للطلاب الكثير من الفهم والتوجه الصحيح نحو ريادة الأعمال.

**إجابة السؤال الرابع:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية؟

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي للاختبار المعرفي والمهاري ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال. كما يوضح الجدول التالي الفروق بين الكليات الخمسة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال.

**جدول (٥) الفروق بين الكليات الخمسة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه**

| الكلية | العدد | المحاور ككل | | المهارات الشخصية | | المهارات الفنية والتقنية | | المهارات الإدارية | | المهارات القيادية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| صحار | ٣٤ | ٤,١٦ | ٠,٥٠٧ | ٤,٢٦ | ٠,٥٦٧ | ٣,٩٣ | ٠,٥٥٠ | ٤,٢٣ | ٠,٥٥٠ | ٤,٢١ | ٠,٥٠٢ |
| الرستاق | ٤٤ | ٤,٢٤ | ٠,٣٧٢ | ٤,٣٩ | ٠,٣٨٠ | ٣,٨٧ | ٠,٤٥٠ | ٤,٣٧ | ٠,٤٥٠ | ٤,٣٢ | ٠,٤٦٧ |
| نزوى | ٣٣ | ٤,٣٣ | ٠,٣٢٥ | ٤,٤٨ | ٠,٣٣٦ | ٤,١١ | ٠,٤٥٦ | ٤,٣٨ | ٠,٤٥٦ | ٤,٣٥ | ٠,٣٧٥ |
| عبري | ٤١ | ٤,١٦ | ٠,٤٦٨ | ٤,٣٥ | ٠,٤٦٤ | ٣,٨٢ | ٠,٥٥٠ | ٤,٢٧ | ٠,٥٥٠ | ٤,٢٠ | ٠,٤٩٤ |
| صلالة | ٥٣ | ٤,٢٣ | ٠,٤٠٣ | ٤,٢٥ | ٠,٤٤٨ | ٤,٠٦ | ٠,٤٦٨ | ٤,٣٠ | ٠,٤٦٨ | ٤,٢٩ | ٠,٤٢٦ |

**جدول (٦) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الكلية في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحاور ككل** | بين المجموعات | ٠,٦٩٠ | ٠,١٧٢ | ٠,٩٨٥ | ٠,٤٢ |
| | **داخل المجموعات** | **٣٥,٠٠٥** | **٠,١٧٥** | | |
| **المهارات الشخصية** | بين المجموعات | ١,٤٤٣ | ٠,٣٦١ | ١,٨١٣ | ٠,١٣ |
| | **داخل المجموعات** | **٣٩,٨١٤** | **٠,١٩٩** | | |
| **المهارات الفنية والتقنية** | بين المجموعات | ٢,٤٥٧ | ٠,٦١٤ | ١,٦٩٦ | ٠,١٥ |
| | **داخل المجموعات** | **٧٢,٤٢٨** | **٠,٣٦٢** | | |
| **المهارات الإدارية** | بين المجموعات | ٠,٥٨٧ | ٠,١٤٧ | ٠,٦٠١ | ٠,٦٦ |
| | **داخل المجموعات** | **٤٨,٨٢٣** | **٠,٢٤٤** | | |
| **المهارات القيادية** | بين المجموعات | ٠,٦٧٠ | ٠,١٦٨ | ٠,٨١٠ | ٠,٥٢ |
| | **داخل المجموعات** | **٤١,٣٩٣** | **٠,٢٠٧** | | |

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس الاتجاه، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات المختلفة في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، ويعزي الباحثين هذه النتيجة بسبب أن جميع الولايات (الرستاق وصحار ونزوى وعبري وصلالة) تحتوي على مشاريع رائدة ومؤسسات صغيرة ومتوسطة، وتم استضافتهم لمحاورة الطلبة عن مشاريعهم وبداياتهم وآلية تفعيلها، وكيفية التغلب على التحديات التي قد يواجهها رائد الأعمال.

## توصيات الدراسة:

١-تطوير محتوى مقرر "ريادة الاعمال إبداع وابتكار" من خلال قيام وزارة التعليم العالي بالاهتمام بشكل أكبر بتضمين قصص نجاح لرواد أعمال عمانيين ضمن محتوى المقرر، مع استعراض مراحل المشروع الريادي، سواء أكانت عن طريق الأفلام المصورة والتي يمكن استخدامها كوسائل تعليمية مساعدة للمقرر، أو يمكن تضمينها في ملحق خاص بالمقرر.

٢-الاستعانة برواد الأعمال في المجتمع لتدريس أجزاء من مقرر ريادة الأعمال لينقلوا خبراتهم الحياتية للطلاب في مجال ريادة الأعمال في بعض ما يتم تناوله في المقرر بدءا من توليد الفكرة وانتهاء بالخطط المستقبلية لتطوير المشروع.

٣-تشجيع وتحفيز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المتعلقة بريادة الاعمال على المستوى المحلي والدولي وتقديم خبراتهم لمنسوبي الكلية أو الجامعة، وتكثيف البحث العلمي الخاص بالسمات والخصائص الريادية وكيفية تنميتها والعوامل المؤثرة فيها، يمكن أن تطرح وزارة التعليم العالي مسابقة أو جائزة في المجال البحثي المتعلق بريادة الأعمال.

٤-ضرورة الاستعانة من قبل وزارة التعليم العالي بتجارب الدول الأخرى المتقدمة في مجال تعليم ريادة الأعمال والمجالات المرتبطة به مثل: أمريكا الشمالية ودول جنوب شرق آسيا ودول الاتحاد الأوروبي، فقد حققت هذه الدول خطوات واسعة في هذا المجال.

٥-تفعيل وتنشيط العلاقة بين الجامعات وقطاع ريادة الأعمال، وذلك من خلال تشكيل لجان أو مجالس مشتركة من القطاع الخاص ولجان شباب الأعمال في الغرف التجارية والجامعات لتحديد المجالات الممكنة للتعاون بينهما.

## مقترحات الدراسة:

تطبيق دراسة مماثلة حول فاعلية تعليم ريادة الأعمال بحيث يتم تضمين متغير تخصص الطالب في الدراسة.

تطبيق دراسة مماثلة حول فاعلية تعليم ريادة الأعمال بحيث يتم اختيار طلاب الجامعة والكليات الاخرى بالسلطنة.

## المراجع:

أبو الشعر، حنين تيسير. (٢٠١٦). **مدى توافر النية الريادية والعوامل المؤثرة فيها لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

الحبسية، نجاح سالم. (٢٠١٧). **فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان.**رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

البراشدية، حفيظة.(٢٠٢١). ريادة الاعمال الرقمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩) الفرص والتحديات، **مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا**، ١(٥).

الزبن، إبراهيم، ووسيم علولو. اتجاهات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية نحو المشاركة في برامج ريادة الأعمال. **مجلة التسيير والاقتصاد**، ١ (١)، ٤٧-٥٧.

السيد، لمياء محمد وإبراهيم، إيمان عبد الفتاح. (٢٠١٤). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٥٣)، ٢٧٥- ٣٤٩.

الشميمري، أحمد والمبيريك، وفاء. (٢٠١١). **ريادة الأعمال** (ط٢). الرياض: مكتبة الشقري.

الصرايرة، باسم والفليح، خالد والصمادي، يحيى والسلبيتي، فراس. (٢٠٠٩). **استراتيجيات التعلّم والتعليم: النظرية والتطبيق** (ط١). الأردن: عالم الكتب الحديث.

الكاف، علويه. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي: دراسة ميدانية. **الندوة الوطنية التعليم لريادة الأعمال والابتكار**، وزارة التربية والتعليم،١٨- ٣٠.

المعمري، راشد أحمد محمد.(٢٠١٨).**الاتجاهات نحو ريادة الأعمال وعلاقتها بالمتغيرات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.**رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا.

أمين، سلوى و محمد، وسن. (٢٠١٨). قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال، **مجلة كلية التربية**،٢٤ (١٠٢).

برهومه، سمير فهمي. (٢٠١٤). **خصائص الريادة وأثرها في المشروعات الريادية: دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال في الجامعة الأردنية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية الهاشمية.

خالد، عيادة والملجي، رضا وعبدالله، مجدي. (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، **مجلة المعرفة الدولية**، (١١)، ٦٧- ١٠٤.

زيدان، عمرو علاء الدين. (٢٠٠٧). **ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصادات الوطنية**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

سلطان، سعدية محمد شهار. (٢٠١٦). مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعة جنوب الضفة الغربية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، ٢٤ (٢)، ١٠٢- ١٢٣.

عبد الفتاح، محمد زين العابدين. (٢٠١٦). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. **مجلة البحث العلمي في التربية**، (١٧)، ٦٢٣- ٦٥٤.

عبد، هاني سعيد. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في تكوين الخصائص الريادية: دراسة لطلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة تبوك. **مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية**، (١٥)، ٨٢- ١٠٤.

كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٦). **ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة**. عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

مبارك، مجدي. (٢٠١٧). **الريادة في التعليم**. الأردن: عالم الكتب الحديث.

وادي، رشدي عبد اللطيف. (٢٠١٦). **المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

وزارة التعليم العالي. (٢٠١٤).**الدليل الاسترشادي لمقرر ريادة الاعمال ابداع وابتكار والانشطة المصاحبة له،لمؤسسات التعليم الي بسلطنة عمان** . الطبعة الاولى.

وزارة التنمية الاجتماعية. (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب العماني نحو ريادة الاعمال واليات تعزيزها. تم الاسترجاع من رابط المركز الوطني للاحصاء والمعلومات: https://www.ncsi.gov.om/Elibrary/Pages/PublicationDetails.aspx?ItemID=jh7q8RYzhrmOfKs8emjWJg%3D%3D

يوسف، ماجدة. (٢٠٢١). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الاعمال: دراسة ميدانية بكلية الزراعة بدمنهور، **مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي**، ٤٢.

Abu Albasal,A & Badran,R.(2019). Students' Attitude Toward Entrepreneurship at Princess Sumaya University for Technology. **Journal of Entrepreneurship Education**. (1)22.

Abu Zahari, Joanna Soraya& Segumpan Renaldo Gacho. (2012). Attitude Towards Entrepreneurship Among Omani College Students Trained in Business. **International Journal Business and Behavioral Sciences**. (2) 4, 61- 72.

Anjum,T; Farrukh,M; Heidler,P; Tautiva,J (2020).Entrepreneurial Intention: Creativity, Entrepreneurship, and University Support. **Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity**.(7),11.

Eliyana,A; Rohmatul,Sh; Sridadi,A; Razaq,A; and Gunawan,D.(2020). The Role of Motivation on Attitudes and Entrepreneur Achievement. **Systematic Reviews in Pharmacy**. (11),8.

Fada,A; Anodo,D; Tsemba Wammen,M; Samadi,E; Emmanuel,A; Okeke,A & Danjuma,N.(2017). An Assessment of Business Students' Attitude towards Entrepreneurship and Entrepreneurial Education. **International Journal of Entrepreneurial Development, Education and Science Research**.(4),1.

Hamidi, A, & Awainan, A. (2012). **The Role of Small and Medium Enterprises in Reducing the Unemployment Crisis - with reference to some international experiences** -. The International Forum: The Government's Strategy to Eliminate Unemployment and Achieve Sustainable Development organized by the University of Mohammed Boudiaf in Mssila, Algeria.

Johasen, Vegard & Schanke, Tuva and Clausen, Tommy Hoyvarde. (2012). **Entrepreneurship Education and Pupils' Attiudes towards Entrepreneurs in Entrepreneurship-Born**, Made and Educated, E.d, by Thierry Burger Helmchen, Available from: (www.intechopen.com).

Mahmood,T; Almamun,A & Ibrehim,M.(2019).Attitude Towards Entrepreneurship: A Study Among Asnaf Millennials in Malaysia. **Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship**. (14),1.

Saleh, Hassan Abbas. (2014). The Perceptions of the Lebanese Students of Choosing their Career in Entrepreneurship. **Jordan Journal of Business Administration**, 10 (2), 333- 364.

Sanchez, J. C. (2011). University training for entrepreneurial competencies: Its impact on intention of venture creation. **International entrepreneurship and Management Journal**, 7 (2), 239- 254.

Sreedhar.S.(2021). Students Attitudes Toward Entrepreneurship. **International Journal of Multidisciplinary Education Research**.(10),6.

Tu,B; Bhowmik,R; Hasan,Md; Alasheq,A; & Rahaman,Md.(2021).Graduate Students' Behavior Intention toward Social Entrepreneurship: Role of Social Vision, Innovativeness, Social Reactiveness, and Risk Taking. **Sustainability**.(13).

UNESCO. (2008). **On Promoting Entrepreneurship**, Education in Secondary Schools, Final Report, Bangkok, Thailand.

Vamvaka,V; Stoforos,Ch; Palaskas,Th& Botsaris,Ch.(2020). Attitude Toward Entrepreneurship, perceived behavior control, and entrepreneurial intention: dimensionality structural relationship , and gender differences. **Journal of Innovation and Entrepreneurship**. (9),5.